وطَوَيْتها طَيّـَةً واحدة أي : مرةً واحدة .

وإنّه لحَسَنُ الطّـِيّة لا يُراد به المرّة الواحدة ولكنْ ضربٌ من الطّـَيّـِ مثل : الجِلْسة والمِشْية يراد : نوعٌ منه قال ذو الرّـُمّة : .

(أم دمنةٌ نسفت عنه الصّـَبا سُفَعاً ... كما تُنَشّـَرُ بعد الطّـِيّـِةِ الكُتُبُ) .

فكسر الطّاء لأنّه أراد نوعا من الطّـَي في الحسن أو القبح .

والفعل اللازم : الانطواء يقال للحيّة وما يُشْبِهُها : انْطَوَى يَنْطَوي انطواء فهو منطوٍ على مُنْفَعِل . ويقال : اطّوى يَطّـَوي اطّـِواء إذا أردت به : افتعل فأدغم التّاء في الطّاء فهو مُطّـَوٍ على مُفْتَعل .

والمَطْوَى : شيءٌ تَطْوى عليه المرأةُ غَزْلَها .

والطّـِيّـَة تكون منزلاً وتكون مُنْتَوًى تقول : مَضَى فلانٌ لطِيّـَته أي : لِنِيّـَته الّتي انتواها .

ويُقال : طوى ا ُ لك البُعْدَ أي : قرّبه . . فلانٌ يَطْوي البلاد أي : يَقْطَعُها بلداً عن بلدٍ .

وقد تُخُفّـَفُ الطّية في الشّـِعْر كما قال الطّـِرِمّاح : .

(ولا كِفْلَ الفُرُوسةِ شاب غُمراً ... أصمّـَ القَلْبِ حُوشيّـَ الطّـِياتِ)